في هذا النص نقف على بعض المقاطع الحاملة لعناصر تأويلية جديدة، ومن ذلك:

تكاشفنا صراخ ماروته سلالة الطبري (. . .) ضع عينك بين يديك إقرأ جوف الشرق المنسي تساءل أين البدء تمالك خوفك لا تبك القتلى هل تعرفهم /. . صحونا دوماً حرية أيها الشرق المعمد بالحراب وشمعدان العرب في عر الذبيحة. / مسكوناً بمعجمي المفقود أخاطب فيك دمي وأراود خلخالاً منفتحاً لجلال تسكعنا أنت هنا من فاس دمشق دمشق فاس خط لموت واحد معه تستيقظ زهرة الضوء والصوت لم ينسحب حرفي مأسوراً بلغات النشوة التقط الأنهار واسلم نفسي للشرق. . . هذا الموال المجدول استوقفني وأنا أسأل عن برق يسبقني لا خوف على حيفا. . /. . هيء زمانك للاحتراق فكيف أتوك وكيف رموك وكيف تولوا وصلوا عليك. . . قريب هو الشرق من نخلة تزلت بضفاف سبو. . لي الشرق هذا الردى المستحيل لي الشرق بين قباب من الدم والصولجان تثاءب يصرخ ها هو مسجى وها هو يخرج بين وميضين. . / من مكم يخبر عن بلاد جاءها ماء على رمل الخليج نسوه ثم نسوه هل قتلوا صديقي وهو يكتب لي رسالته. . /.

هذه المقاطع تفيد بمعلومات تأويلية جديدة يمكن جردها فيما يلي:

صراخ ماروته سلالة الطبري
الشرق المعمد بالحراب
فاس دمشق دمشق فاس خط لموت واحد
الشرق هذا الردى المستحيل
الشرق بين قباب من الدم والصولجان تثاءب يصرخ ها هو مسجى
كيف أتوك كيف رموك كيف تولوا وصلوا عليك

هذه المعلومات تفصل ما سبق الوقوف عليه في التأويل المعجمي حيث تحضر صورة الشرق في مظاهر العنف والموت، فهو المعمد بالحراب والردى المستحيل، هو الصراخ بين قباب الدم وصولجانات الحكم.

أما الغرب فهو مثيل الشرق، فمن دمشق إلى فاس ومن فاس إلى دمشق خط لموت واحد، ولنفس مظاهر العنف والموت.

انطلاقاً من هذا المعطى التأويلي النصي يمكن القول إن الموضوع الدينامي الذي يمكن منه المؤول النصي، هو موضوع اشتراك حدي المقابلة في مظاهر العنف والموت.